

«الصين والفلبين تتعهدان حل الخلافات البحرية» ودياً



بكين - أ.ف.ب

تعهدت بكين ومانيلا، الأربعاء، حل خلافاتهما البحرية عبر «مفاوضات ودية»، وذلك أثناء زيارة للرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس إلى العاصمة الصينية، وسط توترات متصاعدة حول بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه. ودعا ماركوس ونظيره الصيني شي جين بينغ إلى «مفاوضات ودية لحل القضايا البحرية بشكل مناسب» خلال اللقاء، وفق ما أفادت قناة «سي سي تي في» الصينية الرسمية. ويدور خلاف بين الصين والفلبين بشأن بحر الصين الجنوبي. وتؤكد بكين سيادتها على البحر بأكمله تقريباً وتجاهلت حكماً أصدرته محكمة دولية بأن ادعاءاتها ليس لها أساس قانوني، فيما تطالب الفلبين وفيتنام وماليزيا وبروناي بأجزاء من البحر. وأمرت الفلبين جيشها الشهر الماضي بتعزيز وجوده في المياه المتنازع عليها بعد تقرير لوكالة «بلومبرغ» بأن الصين بدأت في استصلاح أراض غير مأهولة حول جزر سبراتلي. وكان ماركوس قد شدد على أنه لن يدع الصين تدوس على حقوق الفلبين البحرية في المنطقة، وقال قبل الوصول إلى بكين إنه يأمل في معالجة «قضايا الأمن السياسي ذات الطابع الثنائي والإقليمي».

وقال شي لماركوس: إن الصين ترغب في «المساهمة بمزيد من الطاقة الإيجابية في السلام والاستقرار الإقليميين» و«تعزيز التعاون في تطوير النفط والغاز في المناطق غير المتنازع عليها»، وفق «سي سي تي في». وأفادت القناة أن الطرفين ناقشا العمل معاً في مجالات عدة تشمل الزراعة والطب، ووقعوا مجموعة من الاتفاقيات للتعاون في البنية التحتية والثروة السمكية والسياحة ومجالات أخرى.

وقالت الحكومة الفلبينية الأسبوع الماضي: إن الجانبين سيوقعان اتفاقية اتصال «لتجنب سوء التقدير وسوء الفهم في بحر الفلبين الغربي»، في إشارة إلى الجزء من بحر الصين الجنوبي الذي تؤكد أحقيتها به. ولم تذكر القناة ما إذا كانت هذه الاتفاقية من بين تلك الموقعة، الأربعاء. وكان ماركوس أكد في اجتماع سابق مع رئيس اللجنة الدائمة للمجلس «الوطني لنواب الشعب لي تشانشو، أن مانيلا تعلق «أهمية كبيرة على تعزيز العلاقات بين الصين والفلبين».